فعند الاكثرين اى قالوا انهم معصومون عن الكذب فى كل الامر عمدا وسهوا
يعنى لايكذبون عمدا ولاسهوا وفى شرح المواقف وفى جواز صدوره
اى صدور الكذب عنهم فيما ذكر على سبيل السهو والنسيان خلاف فمنعه
الاستاذ ابو اسحق وكثير من الائمة الاعلام لدلالة المعجزة على صدقهم
فى تبليغ الاحكام فلو جاز الخلف فى ذلك لكان نقضا لدلالة المعجزة
على صدقهم وهو ممتنع وجوزه القاضى ابو بكر مصيرا منه الى عدم
وجوده فى التصديق المقصود بالمعجزة لان المعجزة انما دلت على
صدقه فيما هو متذكر له عاجد اليه واما ما كان من النسيان وقلب
اللسان فلا دلالة لها على الصدق فيه فلا يلزم من الكذب هناك
نقض لدلالتها انتهى وفى عصمتهم عن سائر الذنوب يعنى بما
سوى الكذب فى التبليغ ه خيالى وشرح مواقف ففيه تفصيل وهو
اى التفصيل ان سائر الذنوب نهى اما كفر او غيره من المعاصى
اما الكفر فاجمعت الامة على عصمتهم عنه قبل النبوة وبعدها ولا
خلاف لاحد منهم فى ذلك غير ان الارافضة من الخوارج جوزوا
عليهم الذنب فكل ذنب عندهم كفر فلزمهم تجويز الكفر واما
غير الكفر فاما كبائر او صغائر وكل منها اما ان يصدر عمدا
واما ان يصدر سهوا فالاقسام اربعة وكل واحد منها اما
قبل

قبل البعثة او بعدها اما الكبائر اى صدورها عنهم فمنعه الجمهور من
المحققين والائمة ولم يخالف فيه الا الحشوية والاكثرون الاتفاقيون
على امتناعه سمعا قال القاضى والمحققون من الاشاعرة ان العصمة
فيما وراء التبليغ غير واجبة عقلا ازلا دلالة للمعجزة عليه فامتناع
الكبائر عنهم عمدا مستفاد من السمع والاجماع الامة قبل ظهور المخالفين
فى ذلك ه شرح مواقف وهذا التفصيل هو التفصيل الذى ذكره الشارح
رحمه الله بقوله انهم معصومون عن الكفر قبل الوحى وبعده بالاجماع
ازلو جاز لبطل دلالة المعجزة وهو محال ه حاشيه وكذا اى قالوا انهم
معصومون عن تعمد الكبائر عند الجمهور خلافا للحشوية واما الخلاف
بيننا وبين الاشاعرة وبين المخالفين فى ان امتناعه اى امتناع
تعمد الكبائر عند الجمهور [illegible] بدليل السمع او العقل
فالمحققون من الاشاعرة على ان كل ذلك من السمع والاجماع والمعتزلة من غير ان تثبت
على انه يمتنع عقلا لانه يؤدى الى النفرة وعدم الانقياد فلا يكون
البعثة لطفا بل اغراء فلا يجوز ذلك عليه تعالى فى حق الكل اذ فيهم
من ينفع فيه اللطف فيكون تركا لما يصلح بالنسبة اليه وما يقال من
ان الصدور لا يستلزم الظهور ولا فساد الا فيه نجوابه ان جواز
الصدور يستلزم جواز الظهور بالضرورة العادية ولزوم الفاسد فاسد

وهم طائفة لا علم لها بحقائق الاشياء فينسبون اعتقادهم على ظواهر المنقولات وسموا بهذا الاسم لانهم منسوبون الى الحشو كما فى صحف